



الاتحاد العام للشغالين بالمغرب
الجامعة الحرة للتكوين المهني

بيان توضيحي إلى مستخدمي التكوين المهني

أخواتي، إخواني.

نحن أعضاء المكتب الوطني للأساتذة المتعاقدين بمكتب التكوين المهني الآتية أسماؤهم :

الإسم	الجهة
- عزوز الحضري	- الرباط
- محمد الإدريسي	- الرباط
- سناء عطوف	- الرباط
- مريم بن الطالب	- الرباط
- أهبوز مصطفى	- الرباط
- أفقير جمال	- الرباط
- أهلاي هشام	- الرباط
- جمال منصف	- سيدي قاسم
- أيت منصور كريمة	- وزان
- العسري محمد	- الدار البيضاء
- هشام أبو سرحان	- الدار البيضاء
- البوزادي عبد الله	- الدار البيضاء
- لطيفة الواعظي	- الدار البيضاء
- بلعدي رشيد	- مكناس
- منيب عادل	- مكناس
- جليليم عبد العزيز	- خنيفرة
- بوكطب لحسن	- فاس
- الإدريسي الشريف	- فاس
- عميمي توفيق	- وجدة
- مسطاش عبد القادر	- اكادير
- بو هو محمد	- اكادير
- عامر محمد	- سطات
- الكمال سعيد	- سطات
- المتمني حميد	- طنجة
- لعمارتي خالد	- شفشاون
- لخليل مفتاح	- العيون

نعلم انسحابنا من الاتحاد المغربي للشغل و استمرار نشاطنا النقابي في إطار الجامعة الحرة للتكوين المهني المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب للأسباب المذكورة في هذا البيان.

إن الجامعة الحرة للتكوين المهني المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب عبرت من خلال الندوة الصحفية ليوم الأحد 2 أكتوبر 2011 التي انعقدت بمقر المركزية النقابية بالرباط والتي عرفت حضور منابر إعلامية مختلفة عن جاهزيتها للاستمرار في نضالاتها البطولية حاملة شعارها النبيل والنزيه "لا للظلم، لا للفساد، نعم للكرامة" للدفاع عن المطالب المشروعة والعادلة لكافة مستخدمي التكوين المهني من مرسمين ومكونين في طور الإدماج. ووعيا منها بضرورة إطلاعكم على جميع المعطيات والمعلومات والتوضيحات المتعلقة بالمسار النضالي النبيل والنزيه الذي خاضه الأساتذة المتعاقدين منذ نونبر 2010 إلى يومنا هذا والذي سجل مجموعة من التضحيات والنضالات البطولية التي خاضها بكل صدق وإخلاص مجموعة من المناضلات والمناضلين على صعيد الدار البيضاء أمام مقر الإدارة العامة تحديدا حيث سجلت اعتصاما مفتوحا لمدة 35 يوما في ظروف مناخية قاسية وإنزالات أمنية مشددة تعرض فيها الأساتذة إلى الضرب والتفريق بالعنف في مناسبات عديدة من جهة، وأمام الجهات الوزارية المعنية والبرلمان من جهة أخرى في غياب أي دعم مادي أو مساندة معنوية لأي طرف أو نقابة كما تدعيه في بلاغاتها وبياناتها. وحتى جولات الحوار التي قام بها المكتب الوطني مع الإدارة تحت ضغط السلطات المحلية ولتسوية الملف عرفت اصطداما مع مواقف المركزية النقابية السلبية حيث كانت دائما تدافع عن طروحات وتصورات الإدارة مما يدل بشكل واضح على تواطئ هذه الأخيرة مع الإطار القديم وعرقلته لجميع الحلول. مما خلق نوعا من الإحباط لدى المناضلات والمناضلين الذين كانوا معتمدين أمام الإدارة في ظروف مناخية قاسية أدت إلى إصابة العديد منهم بأمراض مختلفة. أما الأكل والشرب فلولا المحسنين والسكان المجاورين وبعض المناضلين الشرفاء لكانت وقعت كارثة في غياب تام للإطار القديم.

إن التحركات التي قام بها المكتب الوطني للأساتذة في طور الإدماج تأتي في إطار الاستراتيجية المستقبلية لهذه الفئة، والتي عرفت تصويتا بالإجماع داخل المكتب الوطني باستثناء عضو واحد فقط رفض الحضور في اجتماعات المكتب. وللمزيد من المعلومات وجب على الجامعة الحرة للتكوين المهني المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب أن تقدم إلى جميع المستخدمين التوضيحات التالية :

- إن العمل النقابي النزيه والنبيل داخل مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل يستوجب على المركزيات النقابية التركيز على الاهتمام بالمطالب المشروعة لكافة المستخدمين والسهر على فتح قنوات الحوار مع الإدارة العامة عوض نهج سياسة المهاجمة والنقد الهدام. فنحن في الجامعة الحرة للتكوين المهني نرحب بالتعددية النقابية داخل القطاع باعتبارها ظاهرة صحية شريطة أن تضع في أولوياتها المصلحة العامة للمستخدمين عوض البحث عن المصلحة الخاصة الضيقة.
- كما يعلم الجميع فإن المكتسبات التي حققتها الشغيلة التكوينية هي ثمرة النضالات والتضحيات التي كانت فئة المتعاقدين أول من أطلق شرارتها.
- كما نخبر كافة المستخدمين أن الإطار القديم عبر منذ بداية المعارك النضالية عن اختلافه حول الاستراتيجية التي نهجها المكتب الوطني للأساتذة المتعاقدين خلال الاجتماعات والمحاضرات الموقعة في إطار جولات الحوار مع الإدارة والتي أكدت النتائج نجاعتها.
- كما نذكر أن أول محضر اتفاق وقع مع الإدارة المؤرخ بتاريخ 31 يناير 2011 ينص على موافقتها على عرض مسألة الإدماج على المجلس الإداري في أفق تسوية هذا الملف على المدى البعيد. وللأسف تبنت المركزية النقابية هذا الطرح وبعد مرور شهر كامل لاحظنا أن هناك بطئا في الإدارة وكذلك الإطار القدير في تفعيل بنود الاتفاق مما دفعنا إلى الدخول في أشكال تصعيدية وطرق أبواب أخرى بحثا عن مخرج لهذه الوضعية المتأزمة. حيث تلقينا اتصالات من جهات و مركزيات نقابية أخرى وعلى رأسها الاتحاد العام للشغالين بالمغرب في شخص كاتبها العام الذي أعطى دفعة قوية للملف بطرحه في الحوار الاجتماعي وتوجه بقرار حكومي تاريخي يقضي بإدماج جميع المكونين المتعاقدين (2404 مكون) خلال السنة المالية 2011. لكن الإطار القدير تدخل وبتواطؤ مع للإدارة الالتفاف على هذا القرار واتخاذة مطية لتحقيق باقي مطالب المستخدمين (إعادة الإدماج وإعادة الترتيب حذف السلايم من 1 إلى 4 ...). لم يعترض المكتب الوطني على هذه الممارسة رغبة منه في المساهمة في حل مشاكل الإخوان المرسمين الذين عانوا لسنوات طويلة مع هذا الإطار القديم حيث عرف ملفهم تراكمات وصلت إلى حوالي أربعين مطلب.
- كما نستنكر ممارسات بعض رفاق الدرب في النضال بمراكش والبيضاء الذين تخلفوا عن الركب وأصبحوا يوجهون سهام الغدر لآخوانهم من الخلف سعيا وراء مصالح شخصية وأطماع مادية ومهنية ضيقة.
- وننبه جميع المستخدمين إلى سعي هؤلاء الانتهازيين بالتواطؤ مع الإطار القديم لتشكيل لجنة حوار مع الإدارة للركوب على نضالاتنا وتضحياتنا وتمثيل فئة المتعاقدين لتبني المطالب التي ما فتئنا نطالب بها في بلاغاتنا والمنابر الإعلامية المختلفة ونذكر منها :
- * رفض العقدة غير المحددة تماشيا مع مبدأ الإدماج للجميع.

* احتساب السن بالرجوع إلى تاريخ أول عقدة مع مكتب التكوين

* احتساب الأقدمية كاملة.

- كما ندعو هؤلاء الإخوة إلى الرجوع إلى رشدكم والتجرد من الذاتية والتركيز على مصالح ومطالب المستخدمين تحت أي غطاء نقابي بدون مزايدات وتزوير للحقائق.

- وفي الأخير فإننا ندعو كافة المستخدمين إلى الحذر من البلاغات والأخبار الكاذبة التي يتم الترويج لها لضرب العمل النقابي الحر والنظيف وإفشال جميع محاولات التغيير لمحاربة والتصدي للفساد والاستبداد داخل قطاع التكوين المهني، كما نخبرهم أننا في طور تحضير ملف مطالبي متكامل لجميع المستخدمين.

- كما نهيب بالجميع توخي الحيطة والحذر والاصطفاف وراء جامعتهم الفنية الجامعة الحرة للتكوين المهني المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب والتي لن تدخر جهدا في سبيل رد الاعتبار لعموم المستخدمين والدفاع عن حقوقهم ومصالحهم بكل صدق وأمانة.

ونختم هذا البيان بتوجيه نداء لعموم المستخدمين بالانخراط في هياكل الجامعة الحرة للتكوين

المهني محليا، جهويا و وطنيا

والله ولي التوفيق

عاش الاتحاد العام للشغالين بالمغرب

عاشت الجامعة الحرة للتكوين المهني

عاشت الشغيلة التكوينية

الرباط في 6 أكتوبر 2011

